

موضوع اندفاع الشباب الفلسطينيين والاردنيين الى الكويت بحثاً عن العمل .

أما نظام قوافي هذه الاغنية فالذي يبدو للوهلة الاولى هو انها تتكون من أزواج من الابيات الشعرية التي تتفق الشطرات الاربع في الزوج الواحد منها في القافية ، لكن اذا حذفنا الزيادات المكررة فانا سنكتشف ان الشطرة الاولى في البيت لشعري الاول تتفق في القافية مع الشطرة الثالثة من البيت الشعري الثاني بينما نجد كلا من الشطرتين الثانية والرابعة حرة في قافيتها . واذا مثلنا نظام القوافي هذا بالاحرف : ا، ب، ج فانا سنجد انه يأخذ النمط التالي :

١. — — — ا — — — ب
٢. — — — ا — — — ج

لكن الاغنية عندما تغنى تتكرر في غنائها الشطرة الاولى من كل بيت شعري مرتين ثم تغنى الشطرة الثانية مرة واحدة وتعاد الشطرة الاولى للمرة الثالثة ، وهذا التكرار يجعل نمط القافية يظهر على الصورة التالية :

١. — — — ا — — — ا — — — ب — — — ا
٢. — — — ا — — — ا — — — ج — — — ا

وتغنى النساء في رقصة الشلمعية اغاني من مثل اغنية « شميسي » (١) تتكون من أزواج من الابيات الشعرية تتفق الشطرات الاربع في كل زوج في القافية ، وقد تتكون الاغنية من أبيات مفردة ، وفي هذه الحالة تتفق شطرتا البيت الواحد في القافية الواحدة .

وهناك اغنية نسائية اخرى محبوبة تغنيها النساء على ايقاع الطبلية والتصفيق هي اغنية « على الحماما » (٢) وهي تتكون من أزواج من الابيات الشعرية وتنتهي الشطرة الاولى في كل أبياتها بكلمتي « ي عيني » وهما كلمتان دارجتان في اللغة اليومية للتعبير عن

١ - انظر رقم ٧ ، ص ٢٢٣ .

٢ - انظر رقم ١١ ، ص ٢٢٤ .